

لسان العرب

(جثا) جَثَا يَجْثُو وَيَجْثِي جُثُوءًا وَجُثْيًا عَلَى فِعُولَ فِيهِمَا جَلَسَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ لِلخُصُومَةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ جَثَا فلان عَلَى رِكْبَتَيْهِ أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابي إِذَا أُسِّمَ مَعَدِّيٌّ يُونُ عَادَتُنَا عِنْدَ الصَّيَاحِ جُثْيِيٌّ المَوْتُ لِلرُّكْبِ قالَ أَرادَ جُثْيِيٌّ الرُّكْبَ للموتِ فقلبَ وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمٌ جُثْيِيٌّ وَقَوْمٌ جُثْيٌ أَيضاً مِثْلَ جَلَسَ جُلُوساً وَقَوْمٌ جُلُوسٌ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثْيِيًّا وَجِثْيِيًّا أَيضاً بِكسرِ الجيمِ لما بَعَدَها مِنَ الكسْرِ وَجائِثِيَّتُ رِكْبَتِي إِلى رِكْبَتِهِ وَتَجاثَّوْا عَلَى الرُّكْبِ وفي حَدِيثِ ابنِ عَمْرِو بْنِ النِّسائِ يَصِيرُونَ يَوْمَ القِيامَةِ جُثْيٌ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَي جَماعَةٌ وَتُرَوَّى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُثْيِيٌّ بِتَشديدِ الياءِ جَمعَ جاثٍ وَهُوَ الَّذِي يَجلسُ عَلَى رِكْبَتَيْهِ وَمِنهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضوانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ D ابنِ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجاثَّوْا فِي الخُصُومَةِ مُجاثَّةً وَجِثَاءً وَهُما مِنَ المِصادرِ الآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفعالِها وَقَدْ جَثَا جَثُوءًا وَجُثُوءًا كَجَذَا جَذُوءًا وَجُذُوءًا إِذَا قامَ عَلَى أَطرافِ أَصابعِهِ وَعَدَّه أَبو عبيدَةَ فِي البَدلِ وَأَمَّا ابنُ جَنِيٍّ فَقَالَ لَيْسَ أَحَدُ الحَرفينِ بَدلاً مِنَ صاحِبِهِ بلِ هِما لِغَتانِ وَالجائِي القاعِدِ وَفِي التَّنزيلِ العَزيزِ وَتَرى كُلُّ أُمَّةٍ جاثِيَةً قالَ مِجاهِدٌ مُستوفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ قالَ أَبو مَعادٍ المُسْتَوِفِزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَدَيْتَيْهِ وَوَضَعَ رِكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيٌّ يَمدِحُ النعمانَ عَالمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِيًّا الصَّدرِ عَفَّوً عَلَى جُثَاهِ نَحْوُ قِيلِ أَرادَ يَنحَرُ النَسْكَ عَلَى جُثَيِّ آبائِهِ أَي عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الجُثْيُ صَدَمٌ كانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالجُثُوءُ وَالجِثُوءُ وَالثَّلاثُ لُغاتٌ حِجارَةٌ مِنَ تِرابٍ مُتجمَعٍ كالقِبرِ وَقِيلَ هِيَ الحِجارَةُ المِجمُوعَةُ وَالجِثُوءُ القِبرُ سَمِيَ بِذلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرِّبُوءُ الصَغيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الكُومَةُ مِنَ التِرابِ التَّهذِيبِ الجُثْيُ أَتَرِبَةٌ مِجمُوعَةٌ واحِدَتُهُ جُثُوءٌ وَفِي حَدِيثِ عامِرِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهادَةِ جُثْيٌ يَعْنِي أَتَرِبَةٌ مِجمُوعَةٌ وَفِي الحَدِيثِ الآخرِ إِذا لَمْ نَجِدْ حِجارَةً جَمَعنا جُثُوءَةً مِنَ تِرابٍ وَيَجْمَعُ الجَمِيعُ جُثْيٌ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ وَجِثْيُ الحَرَمِ ما اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ حِجارَةِ الجِمارِ .

(* قَوْلُهُ « ما اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ حِجارَةِ الجِمارِ » هَذِهِ عِبارَةُ الجِوهرِيِّ وَقَالَ الصَّاعِغِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ الصَّوابُ مِنَ الحِجارَةِ الَّتِي تَوضَعُ عَلَى حُدُودِ الحَرَمِ أَوِ الانْصابِ الَّتِي تَذْبَحُ عَلَيْهَا الذِّبائِحُ) وَفِي الحَدِيثِ ما دَعَا دُعاءَ الجاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنَ جُثْيِ جَهَنَّمَ وَفِي الحَدِيثِ مِنَ دَعَا يا لَافِئِلانِ فَإِنما يَدْعُو إِلى جُثْيِ النِّارِ هِيَ جَمعُ جُثُوءٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ المِجمُوعُ وَفِي حَدِيثِ إِتيانِ المِراةِ مُجَبَّبِيَّةً رَواهُ بَعْضُهُم مُجَثَّاةً كَأَنَّهُ أَرادَ قَدْ جُثِّيَّتْ فَهِيَ

مُجَثَّاةٌ أَيْ حُمِلَتْ عَلَى أَنْ تَجْثُوثُ عَلَى رَكبَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَانَ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَنْ يَجْثُوثُ عَلَى الرِّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّ مِنْ جَمَاعَاتِ
أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ جُثَى بِالْتَّخْفِيفِ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ
جَمْعُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ تَعَالَى ثُمَّ لِنَحْضَرْنَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثِيًّا وَقَالَ طَرَفَةُ فِي جَمْعِ الْجُثُوتِ يَصِفُ
قَبْرِي أَخَوَيْنِ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ تَرَى جُثُوتَ تَيُّنٍ مِنْ تُرَابِ عِلَائِيهِمَا صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ
مُصَمَّدٍ مُوَصَّدٍ وَجُثُوتُ كُلِّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُثُوتُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْفَلِ الذُّهْلِيِّ وَالْعَنْدَبِرُ جُثُوتُهَا يَعْنِي بَدَنَهُ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ
وَوَسَطَاطُهَا ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْجُثُوتِ وَالْجُثُوتَةُ وَالْجُثُوتُ وَالرَّجُلُ جَسَدُهُ
وَالْجَمْعُ الْجُثَى وَأَنْشَدَ يَوْمَ تَرَى جُثُوتَهُ فِي الْأَقْدِيرِ قَالَ وَالْقَبْرُ جُثُوتُهُ وَمَا
ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُثُوتُهُ وَالْجُثُوتُ الْمَجْتَمِعُ وَالْجُثُوتُ
وَالْجُثُوتُ وَالْجُثُوتُ لُغَةٌ فِي الْجَذُوتِ وَالْجَذُوتُ وَالْجَذُوتُ الْفِرَاءُ جَذُوتُهُ مِنَ النَّارِ
وَجُثُوتُهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الثَّاءَ هُنَا بَدَلَ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَائِيَةِ الَّتِي تَلِي الدِّخَانَ